



دوافع الإدمان داخل الأسرة

تدليل زائد - قسوة وعنف - مشاكل أسرية - المستوى الثقافي - والاجتماعي للأسرة
1- تدليل زائد :

- اتخاذ قرارات للأبناء ولما تدعهم يحلون مشاكلهم بأنفسهم.
 - لا تدع أبنائك يجربون البرد والإجهاد والمخاطر والفشل والإحباط وبالتالي لا تدعهم يجربون الحياة.
 - عدم تشجيعهم على تحمل المسؤولية.
 - تقديم الحماية الزائدة عن الحد للأبناء.
- 2- قسوة وعنف :

- عقاب الأبناء وخاصة البدني أمام الجميع وعدم مدحهم.
- التهديد والوعيد الدائم للأبناء.
- عدم السماح لهم بفرصة للتعبير عن مشاعرهم من غضب وحزن وخوف.
- جعل الأبناء يحسون أن أخطائهم خطايا وآثام.
- حين يسألك أحد الأبناء (لماذا) تقمعه بقولك لأنى أنا قلت ذلك.
- عدم التعبير للأبناء عن مدى حبك لهم وعدم مناقشة مشاعرهم معهم.
- عدم محاولة احتضانهم وإظهار عواطفك تجاههم.

3- المشاكل الأسرية :

- تفكك الأسرة.
- الخلافات المستمرة بين الزوجين.
- الانفصال بين الزوجين.
- جعل جو المنزل يسوده فوضى وتشويش.
- عدم التجمع للأكل كأسرة معاً.
- عدم خروج جميع أفراد الأسرة معاً.

- عمل الأب لفترات طويلة خارج المنزل.
- انشغال الأب بالحصول على المال.
- 4-المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة :
- ترك مسؤولية التربية الخلقية (السلوكية) والروحية كاملة للمدرسة.
- التحدث إلى الأبناء وليس معهم وعدم الإصغاء إليهم.
- المتوقع دائماً من الأبناء المتفوق والحصول على امتيازات في جميع المواد الدراسية.
- جعل الأبناء يعتقدون أنك لا تخطئ.
- المشاؤم المستمر وتوقع المسوء.
- عدم الثقة في الأبناء.
- تضارب الآراء داخل الأسرة.
- عدم التعاون بين الأسرة والمدرسة.
- عدم وعى الآباء بمسئوليتهم تجاه الأبناء.
- نصائح للأسرة للوقاية من الانحراف :
- بالنسبة للتدليل الزائد :

- 1- الإلتزام بالانضباط الذى يستمر مع الأبناء فى جميع مراحل حياتهم ويكون إنضباطاً عادلاً.
- 2- تشجيع الانضباط الذاتى بتكليف الابن بواجبات منظمة وجعلهم مسؤولين عن تصرفاتهم.
- 3- الإستماع إلى الابن دون تسرع فى الحكم وإشعاره أنه مهم.
- 4- عدم إحراج الابن وخاصة أمام الآخرين.
- 5- إبراز ذواحي المتقدم فى العمل والشخصية دون التركيز على جوانب الفشل.

بالنسبة للقسوة والعنف :

- 1- إنتهاز الفرصة للتعبير عن المشاعر والأفكار بأمانة.
- 2- التواصل بمحبة مع الأبوين والأبناء.
- 3- الإنصات الجيد للأبناء.

4- □ □ تقديم المحبة للأبناء غير مشروطة ويساعده هذا على حب نفسه وتقبلها.

5- لا تهدد الابن وأشعره بالأمان.

6- المساعدة على التعبير عن مشاعرهم بحرية.

بالنسبة للمشاكل الأسرية :

1- القيام بأنشطة عائلية منظمة مثل الصلاة وتناول وجبات الطعام معاً والرياضة مثل اشتراك الأسرة في مباراة كرة مثلاً.

2- لا يستخدم الابن لتحقيق بعض الأغراض بين الزوجين في الأسرة.

3- عدم الانشغال في العمل وترك الأبناء بل يجب إعطائهم □ وقت كاف.

بالنسبة للمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة :

1- تحديد أسلوب للترويج عن النفس داخل الأسرة.

2- تشجيع الابن عندما ينجح في المدرسة.

3- توفير معلومات دقيقة عن المخدرات والخمور والجرائم.

4- العلاقات الجنسية وغيرها من المجالات التي تكون مصدر خوف وتساؤل للأبناء.

5- الثقة بالابن دائماً والمعاملة باحترام.

6- معرفة الأماكن التي تذهب لها الأبناء وأنشطتهم وأصدقائهم.

7- أن يختار الآباء للأبناء ما يروه من برامج في التلفزيون والسينما وخاصة التي تصور تعاطى المخدرات.

8- إشعار الابن بأنك تقبله رغم ما فيه من جوانب نقص دراسي واجتماعي.

9- المساعدة على نظرة الابن لنفسه نظرة إيجابية وإشعاره بأنه متميز إذا كان موهوباً.

10- كن قدوة للابن في المواقف الحرجة.

ثالثاً : المجتمع العلاجي

وما هو إلا مكان يسكن فيه المدمنون ويعملون معا في جو خالي من المخدرات وكأنها أسرة جديدة ، هنا سيجد المتعالج أناس آخرين لديهم نفس المشاكل التي عنده □ والمناقشة الجماعية تساعد المتعالج أن يتعلم الكثير عن نفسه.

وكما في أي أسرة سيشارك المتعالج في الأعمال المنزلية اليومية ومجموعات العمل وفى أوقات الفراغ يشارك في الرياضة والرحلات . □

في بداية العلاج □ .. يعد المتعالج مصحوب بإرشاد الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمرضى القدامى ... و بعد فترة سيجد الفرد أنه أكتسب خبرة وتحمل مسؤولية ... وفى خلال الشهرين الأولين غير مسموح بترك المجتمع العلاجي أو استقبال الزيارات ... و لكن بعد

الشهرين فى العلاج يسمح للعائلة بالزيارة و بعد استكمال أربعة شهور يسمح له بزيارة يوم واحد خارج المجتمع العلاجى "مرحلة العودة للمجتمع" فى أثناء هذه الفترة من العلاج يبدأ بالرجوع إلى المجتمع خطوة بخطوة [.....]

و يتولى أخصائيو تاهيل المدمن للعمل من جديد و مواجهة الحياة. و يبدأ المتعالج فى تطبيق كل ما تعلمه أثناء العلاج فى حياة خارج المجتمع العلاجى.

أهم قوانين المجتمع العلاجى

1. لا تعاطى للمخدرات - لا عنف - لا جنس

2. احترام ذاتك و الآخرين.

3. احترام و طاعة القوانين ، نظام العلاج ' و البرنامج اليومي .

4. نحن نحل مشاكلنا بالمحادثة و المناقشة.

5. لا للصراخ - لا للألفاظ البذيئة - لا للتدخين.